ثمنوا مواقف المملكتين تجاه القضايا المشتركة

مواطنون بحرينيون وسعوديون يعبرون عن تفاؤل كبير بلقاء العاهلين

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ عبر عدد من المواطنين البحرينيين والسعوديين عن تفاؤل كبير بالزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للبحرين، مؤكدين أن هذه الزيارة التاريخية ستفتح آفاقاً أوسع للتعاون الثنائي والخليجي والعربي المشترك، وخصوصاً أن القائدين يضعان نصب أعينهما تطور مسيرة العمل الخليجي على الأصعدة كافة.

فقد تحدث عدد من المواطنين في استطلاع سريع أجرته «الوسط» أمس عن تثمين مواقف المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين في بذل الجهد من أجل تعزيز منظومة دول المجلس وتحقيق التكامل على الأصعدة السياسية والاقتصادية والعمل في اتجاه تحقيق تطلعات شعوب المنطقة.

حسن صالح الساعاتي

علي محمد الجراشي

خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً جلالة العاهل في إحدى زياراته للرياض

ظروف المنطقة تستدعي التباحث

رجل الأعمال السعودي سامي إبراهيم الدبيني أبدى سعادته بخبر عزم جلالة خادم الحرمين الشريفين على زيارة مملكة البحرين والتقاء قيادتها السياسية في زيارة سيكون لها أعظم الأثر في توسعة آفاق التعاون، معبراً عن إعجابه بما حققته البحرين منذ انطلاق العهد الإصلاحي لجلالة عاهل البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والذي أحدث نقلة نوعية كبيرة في نواحي الحياة العامة، وفي الوقت ذاته، تسجيل اعتزاز بالإنجازات التي حققها خادم الحرمين الشريفين منذ توليه الحكم في المملكة العربية السعودية ليواصل النهج المستنير الذي اختطه المغفور له بإذن الله تعالى الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، طيب الله ثراه، وهو منهج امتاز بمسيرة نوعية في العلاقات الثنائية بين البحرين والسعودية.

وزاد الدبيني قوله: «إن هذه الزيارة تأتي في ظل ظروف ومستجدات حساسة تمر بها دول منطقة الشرق الأوسط تستدعي المزيد من التباحث حول المواقف المشتركة، لكنه أشار إلى أن البحرين والسعودية كانتا على الدوام متفقتين في الرؤى والخطوات التي تصب في دعم الأهداف المشتركة».

مضامين الزيارة... شعبياً

من جهته، قال المواطن السعودي علي محمد الجراشي إن هناك صدىً كبيراً بين مختلف شرائح المجتمع البحريني وكذلك السعودي للزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين، ذاكراً أن مضامين الزيارة على المستوى الشعبي تضفي صورة من الاعتزاز بالعلاقات التي تربط البلدين بدرجة أكبر بكثير من سائر دول مجلس التعاون، موضحاً أن جسر الملك فهد جعل المواطنين السعوديين يشعرون بأنهم في بلدهم الثاني (مملكة البحرين) لسهولة الانتقال، والعكس صحيح.

وأضاف: «عني شخصياً، أجد أن قيادة البلدين كانتا ولا تزالان تسعيان إلى البحث عن جميع الوسائل التي تثمر المزيد من المكاسب، ليس لشعبي المملكتين وحسب، إنما لشعوب دول مجلس التعاون قاطبة، وهناك تطلعات كبيرة إلى أن تسهم الزيارة في توسيع الاستثمار والتبادل البيني، وخصوصاً أن السنوات الثلاثين الماضية، ومنذ افتتاح جسر الملك فهد، رفعت من مستوى الانتعاش الاقتصادي في قطاعات تجارية واستثمارية واقتصادية مختلفة، ولا شك في أن الزيارة المباركة ستضيف الكثير من الإنجازات إلى هذا الجانب».

حكمة القيادة ووحدة الشعبين

وعما تمثله الزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين من أهمية على صعيد توحيد المواقف، أشار رئيس قسم التخطيط والمعلومات بالمحافظ الشمالية حسن صالح الساعاتي إلى أن حكمة قيادتي المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، بالإضافة إلى عوامل الوحدة وأواصر القربى بين الشعبين، مهدت منذ القدم إلى شراكة لها خصوصية بين البلدين، ولهذا فإن مثل هذه الزيارات ما هي إلا ضخ دفعة جديدة ودعم جديد وتجسيد للتوافق المستمر في دعم القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وأشار إلى أن السعودية والبحرين كان لهما دور مهم، بالإضافة إلى بقية دول مجلس التعاون بالطبع، في مجال بلورة الكثير من القرارات المهمة التي ناقشتها قمم مجلس التعاون السابقة، ولا شك في أن القيادتين السياسيتين، تتطلعان إلى تحقيق ما تصبو إليه شعوب المنطقة، وفي ظني، والحديث للساعاتي، فإن هذه الزيارة التاريخية تأتي تتويجاً للعلاقة النوعية بين القيادتين والشعبين، وتمهد لفتح المزيد من الإنجازات مستقبلاً.

عبدالحكيم الشمري: للزيارة أهمية كبرى في تذليل الصعاب أمام المشاريع المشتركة

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ قال عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين، رئيس جانب الغرفة في اللجنة المشتركة مع الجمارك والمكلف المتابعة والتقييم والتنسيق مع الأجهزة الرسمية على جسر الملك فهد، عبدالحكيم الشمري إن زيارة خادم الحرمين الشريفين للبلاد تكتسب أهمية كبرى في تذليل الصعاب أمام المشاريع المشتركة بين البلدين، وتعتبر إضافة مهمة في مسيرة التكامل.

وأضاف :»لا شك في أن زيارة خادم الحرمين الشريفين هي دعم سياسي واجتماعي واقتصادي وثقافي للبحرين باعتبارها جزءاً أساسيّاً في منظومة مجلس التعاون الخليجي، وإننا نأمل أن تسفر هذه الزيارة عن إقامة مشاريع اقتصادية تنموية

عبدالحكيم الشمري

في مملكة البحرين تعزز التكامل والتلاحم الشامل مع الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية».

وذكر أن جسر الملك فهد، هذا الصرح الحضاري الكبير، لم تستفد منه المملكتان بالمستوى المأمول، نظراً إلى استخدام طرق وأساليب وأنظمة معوقة لا تتماشى مع روح العصر التي تتصف باستخدام التقنية في أفضل صورها، إذ إن الاستفادة من هذا الجسر لم تصل الى نسبة 50 في المئة مما نصبو إليه سواء بصفتنا أصحاب أعمال أو مواطنين عاديين.

وعبر عن أمله في تحريك هذا الملف ووضعه على طاولة البحث لاتخاذ قرارات من شأنها زيادة الحركة الاقتصادية والسياحية والعلاجية والثقافية خدمةً للبلدين الشقيقين.

واختتم بالقول: «إنه من دواعي الغبطة والسرور، أن تكون هذه الزيارة الميمونة على أعلى مستوى من التمثيل السياسي بين البلدين، متمنين لضيف البحرين الكبير طيب الإقامة بين أهله وأشقائه ومحبيه».

«الوسطى» تنظم احتفالاً بمناسبة زيارة خادم الحرمين للبحرين

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ رحب نائب محافظ الوسطى القائم بأعمال المحافظ مبارك الفاضل وأهالي المحافظة الوسطى بالزيارة الميمونة والمرتقبة لعاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين، مؤكداً في بيان أمس مشاركة المحافظة الوسطى بالاحتفال لهذه الزيارة التاريخية.

وأضاف أن «هذه الزيارة الأولى لخادم الحرمين تعتبر علامة فارقة ولبنة جديدة وحلقة استثنائية في مسيرة تعميق وتوطيد علاقات التعاون المشترك بين البلدين».

جاء ذلك خلال المجلس الأسبوعي الذي انعقد صباح أمس بحضور عضو المجلس البلدي السابق يوسف بوزيد، وعدد من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني والأهالي ومديري الإدارات ومنتسبي المحافظة.

المجلس الأسبوعي للمحافظة الوسطى